

## تصحيح الإمتحان الجهوي الموحد

جهة الدار البيضاء الكبرى - دورة يونيو 2008

### المجال الرئيسي الأول: درس النصوص

1. صياغة فرضية لموضوع النص : انطلاقا من عنوان النص وجمليته الأولى والأخيرة نفترض أن النص يعالج مصطلح الحدائة باعتباره تطبيق منهجية عامة للتحليل وطريقة في التفكير تمكن من تحقيق التقدم ماديا واجتماعيا وحتى ذاتيا ، فالحدائة كل لا يتجزأ.

2. يتمثل مكون الحدائة التاريخي في ظهورها لأول مرة بأوروبا الغربية في أواخر القرن السادس عشر. يتمثل مكون الحدائة الدلالي في كونها تميزت بمجموعة من التغيرات الكبيرة ، سياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية.

3. من خلال النص يتبين لنا أن عمليات التحديث والحدائة في عالما العربي تتطلب التخلص من المعوقات الموروثة عن سلبيات الماضي، والمواجهة الجسورة لمشكلات الحاضر في جميع الميادين، وتسريع إيقاع العمل من أجل الإلحاق بالعالم المتقدم.

4. حقا العلم والسياسة والعلاقة بينهما :

العلاقة القائمة بينهما	حقل السياسة	حقل العلم
علاقة تكامل	مؤسسات، الساسية، المدنية، الحرية، الدول القومية، الإطار السياسي	المعرفة، البحث، التكنولوجيات، الإنتاج المعرفي، التفكير، ثورة المعلومات...

5. أمثلة لبعض الحجج المعتمدة في النص

- الحجة التاريخية : بداية الحدائة في أوروبا الغربية منذ أواخر القرن السادس عشر،
- الحجة الواقعية : ذكر المجتمع العربي ومعوقات الحدائة التي ينبغي عليه مواجهتها ، وكذلك ذكر المجتمع الأوروبي المتقدم .
- الحجة السياسية : تميز الحدائة بتغييرات وقعت مند فترة شملت مؤسسات الحكم وعلاقتها بالحرريات الفردية،
- الحجة المنطقية : علاقة المجتمع العربي الموهل في القدم مقارنة بحاضره تجعل من عمليات التحديث والحدائة به عملية مركبة.
- 6. وظف الكاتب لغة تقريرية مباشرة مثل : - إن عملية التحديث .... - إن بداية..... - إن خصوصية .... ، وذلك لأجل تقرير أفكاره في صيغة حقائق ثابتة .
- 7. أعتقد أن ما ذهب إليه الكاتب من اعتباره المعرفة عنصرا حاسما في بلوغ التطور المنشود في عصرنا الحالي على صواب. فجميع الأوساط سياسية كانت أو اقتصادية أو غيرها أصبحت تتداول عنصر المعرفة لكونه مفتاح التقدم في جميع المجالات ، فلكي يحصل تقدما في مجتمع ما لا بد من حصوله على معرفة متميزة ، بحيث تكون لها صلة بسوق الشغل وبمتطلبات العصر . فبالإنجازات المعرفية كما أصبحت الدول تتفوق على بعضها البعض في الكثير من المجالات كالتعليم والتكنولوجيا والخدمات مثل المعدات الإلكترونية و التكنولوجيا وغيرها من الوسائل التي حصل عليها الإنسان بواسطة عنصر المعرفة .
- في عالما العربي ما زلنا لم نصل بعد إلى المستوى المنشود الذي يمكننا من ولوج مجتمع المعرفة. لذلك أصبح ملحا بذل مزيد من الجهود لتدارك الهوة بيننا وبين المجتمعات المتقدمة بفعل كلمة السر التي هي المعرفة .

المصدر	وزنه	الفعل	وزنه
استكمال	استفعال	استكمل	استفعل
تزايد	تفاعل	تزايد	تفاعل
تطبيق	تفعيل	طبق	فعل
بناء	فعال	بنى	فعل

الأمر الذي يفيد الدعاء : رب ارحم والدي  
طباق إيجاب : هناك حديث عن التقدم في الغرب والشرق، وفي الشمال والجنوب

المجال الرئيسي الثالث: التعبير والإشياء

في يوم من الأيام كنت أتصفح بعض الجرائد الوطنية فأثارت انتباهي صورة في إحدى الصفحات ، تتضمن صورة رجل فاتحا ذراعية على مجموعة من اللافتات المتناثرة مكتوب عليها شعارات من قبيل "حرية الرأي ، حرية الصحافة، حقوق الإنسان ، حقوق الطفل، وحرية الإعلام" وغيرها من القيم والشعارات الرنانة التي تنشدها العديد من المجتمعات العربية. كما ارتفعت لافتة كبرى خلف الرجل مكتوب عليها "مزاد علني" .

بالنسبة للرجل فلامحه توحى بأنه مسن وفقير، كما يبدو ذلك من خلال لباسه ، بالإضافة لذلك يظهر أنه رجل عربي من خلال ما تم عرضه أمامه من لافتات مكتوبة باللغة العربية الفصحى. فهذا الرجل العربي فتح ذراعيه عن آخرهما ليخبرنا بكل سخريته بأنه يود بيع القيم في مزاد علني. فالرجل يعرض أمام المتسوقين الديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية الإعلام وحقوق الطفل وغيرها من الحقوق في شكل لا يخضع لأي تنظيم ، بل عبارة عن شعارات موسمية والتي هي في الأصل للاستهلاك الإعلامي تحضر خصوصا في المناسبات الانتخابية في الكثير من الدول العربية ، والتي تعرف تضخما في الخطابات ، لكنها تعيش في الواقع بؤسا وفقرا مدقعا . فهذا الرجل في نظري لم يرى أمامه من سبيل سوى التهكم على أوضاعنا من خلال عرضه للخطابات المعسولة والمعطرة بالحديث عن القيم والتحديث لبيعها في السوق بثمن بخس لكونه مل سماعها في المواسم وفقدانه إياها على أرض الواقع .

من خلال تدبري للصورة أدركت أننا ما زلنا في عالمنا العربي نعاني من التأخر وبعيدين كل البعد على ما ننشده من الشعارات التي تنادي بالحرية والحقوق والتي تحققت في العالم المتقدم ، الذي تمنيت للحاق به عمليا في بلداننا العربية، وبالتالي تغيير حالنا إلى الأحسن .